اقتصاد, أسواق عالمية

19 نوفمبر 2022 21:58 مساء

التزامات المؤسس لصالح «سوفت بنك» تحاصر ماسايوشي صن

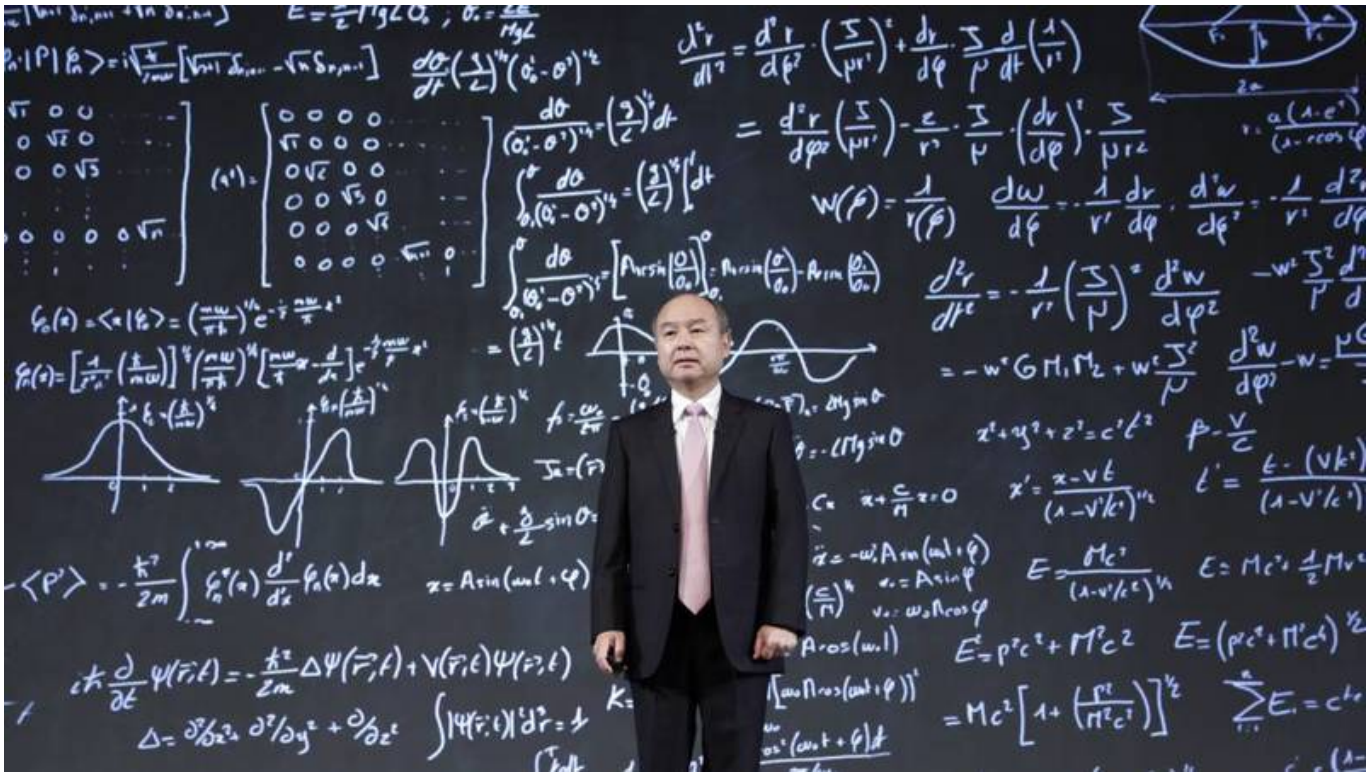

بما يقرب من 5 مليارات دولار بسبب الخسائر SoftBank «يدين ماسايوشي صن شخصيا لشركة «سوفت بنك المتزايدة في الرهانات التكنولوجية للمجموعة اليابانية العملاقة، والتي جعلت أيضاً قيمة حصته في صندوق «رؤية 2» للمجموعة بلا قيمة.

تأتي الالتزامات الشخصية المتضخمة للملياردير، والتي تم اكتشافها من خلال تحليل فاينانشال تايمز لإيداعات «سوفت بنك» الأخيرة، في الوقت الذي تعرض فيه أكبر مستثمر تقني في العالم لهبوط كبير في أسهم التكنولوجيا والتقييمات في الشركات الخاصة على مدار العام الماضي.

قال الرئيس التنفيذي ومؤسس «سوفت بنك»، 65 عاما، الأسبوع الماضي إنه سيتراجع عن إدارة العمليات اليومية في البريطانية للرقائق الفرعية التابعة للشركة، بعد Arm ««سوفت بنك». وقال إن تركيزه الرئيسي سيكون على شركة «آرم أن سجلت المجموعة التكنولوجية العملاقة خسائر استثمارية ربع سنوية بقيمة 10 مليارات دولار.

كما أدت الخسائر المتزايدة في الأدوات الاستثمارية المتنوعة لشركة «سوفت بنك» إلى إضافة مليارات الدولارات إلى علامة التبويب التي يدين بها مؤسس «سوفت بنك» للمجموعة فيما يتعلق برهاناتها التقنية. ويرجع ذلك إلى أن «سوفت بنك» قدمت إلى «صن» الأموال اللازمة للاستثمار في صناديقها المتعلقة بالتكنولوجيا، والتي ليس عليها أي التزام بسدادها لسنوات عديدة.

كما تلاشت قيمة حصة «صن» البالغة 17.25 في المئة في صندوق «فيجن الثاني» أو «الرؤية 2» التابع لشركة «سوفت بنك» والتي تبلغ 56 مليار دولار بالكامل بحلول نهاية شهر سبتمبر، حيث تم تقييمها بمبلغ 682 مليون دولار خلال الربع السابق. ارتفعت حصة «صن» في أداة الاستثمار إلى 2.8 مليار دولار في نهاية عام 2021، عندما مكنت التقييمات السريعة للشركات الناشئة «سوفت بنك» من بيع الأسهم في القوائم العامة لشركات المحافظ مثل «وي ووركـ» و «أوتو ستور».

المبلغ المستحق

لم تجمع «سوفت بنك» بعد 2.8 مليار دولار يدين بها «صن» فيما يتعلق بحصته في الصندوق. في السابق، قامت «سوفت بنك» بتحصيل قيمة أسهمها من المبلغ المستحق للمجموعة، ما يعني أنه في نهاية عام 2021، بلغ هذا المبلغ 4 ملايين دولار فقط.

يدين «صن» أيضاً لشركة «سوفت بنك» بمبلغ 669 مليون دولار بموجب ترتيب مماثل في صندوقها في أمريكا اللاتينية، والذي دعم الشركات الناشئة في جميع أنحاء القارة، على الرغم من انخفاض هذا المبلغ إلى 252 مليون دولار عندما يتم أخذ قيمة أسهمه في الصندوق في الاعتبار.

وأكدت سوفت بنك لصحيفة فاينانشال تايمز أن المبلغ الإجمالي الذي يدين به المدير التنفيذي الياباني لشركته يبلغ الآن 4.7 مليار دولار، عندما يتم أخذ الخسائر في صندوق التحوط الداخلي قصير الأجل للمجموعة «نورث ستار SB» في الاعتبار Northstar.

إعادة شراء الأسهم

ظهرت التزامات «صن» المتزايدة تجاه شركته الخاصة حيث شكك مساهمو «سوفت بنك» في قرارها بتسريع وتيرة إعادة شراء الأسهم بشكل حاد في الأسابيع الأخيرة، ما دفع سعر سهمها إلى أعلى مستوى في 12 شهرا في وقت سابق من هذا الشهر وترك سهمها منتعشًا على الرغم من الثقل. الخسائر في صناديق الرؤية الخاصة بها.

يتعين على «صن» أن يغطي شخصياً ثلث الخسائر في «نورث ستار»، والتي اكتسبت سمعة سيئة لتنفيذ صفقات «ناسداك وايل» في أسهم التكنولوجيا الأمريكية في عام 2020. وارتفع إجمالي الخسائر الاستثمارية لوحدة تداول الأسهم إلى ما يقرب من 6 مليارات دولار في نهاية سبتمبر حيث استمرت المجموعة في تصفية استثماراتها.

إذا كانت الرهانات المشتقة الضخمة لصندوق التحوط الداخلي قد آتت أكلها، لكان «صن» قد جنى ثلث المكاسب.

وبالمثل، إذا كانت استثمارات صندوق «رؤية 2» في شركات التكنولوجيا الخاصة مربحة، فإن مؤسس «سوفت بنك» كان قادرا على تحقيق مكاسب كبيرة دون طرح أي رأس مال مقدما. وبدلاً من ذلك، قضى هذا الترتيب على مليارات

.الدولارات من صافي ثروة أحد أغنى رجال اليابان

«صندوق «رؤية

على عكس صندوق «رؤية 1» الذي تبلغ قيمته 100 مليار دولار من «سوفت بنك»، والذي حصل على عشرات المليارات من الدولارات من صناديق الثروة السيادية، فإن أداة الاستثمار التكنولوجي الرئيسية الثانية ليس لديها داعمون خارجيون. المستثمرون الوحيدون هم «سوفت بنك» وصن، مع وجود جزء صغير من حصة الشركة المملوكة .كأسهم تفضيلية تتقدم على مؤسسها

كان صندوق «رؤية 2» واحداً من عدد من المستثمرين البارزين الذين شطبوا حصتهم في بورصة العملات المشفرة .الأسبوع الماضي، حيث بلغ إجمالي خسائر «سوفت بنك» حوالي 100 مليون دولار FTX «المنهارة «إف تي إكس

في كل من صندوق «رؤية 2» وصندوق أمريكا اللاتينية، تعهد «صن» بحصته في الصناديق وجزء من حصته في «سوفت بنك» كضمان للمبلغ الذي يدين به للشركة. علاوة على ذلك، قدم مؤسس الملياردير أيضاً ضماناً شخصياً .فيما يتعلق بالفاتورة غير المدفوعة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©